

- بأحزة الثَّلْبُوتِ يَرَبًّا فَوْقَهَا قَفَرِ المَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَأُهَا (١)
 حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى سِتَّةً جَزَعًا فَطَالَ صَبَاؤُهُ وَصِيَابُهَا (٢)
 رَجَعَا بِأَمْرِهِمَا إِلَى ذِي مِرَّةٍ حَصِيدٍ ، وَنُجِجُ صَرِيمَةٍ إِبْرَأُهَا (٣)
 وَرَمَى دَوَابِرَهَا السَّفَا وَتَهَيَّجَتْ رِيحُ المَصَايِفِ سَوْمُهَا وَسَهَامُهَا (٤)
 فَتَنَّاظَهَا سَيْطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ كَدَخَانِ مُشْعَلَةٍ يُشَبُّ ضِرْأُهَا (٥)
 مَشْمُولَةٍ غُلِثَتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ كَدَخَانِ نَارِ سَاطِعٍ أَسْنَامُهَا (٦)
 فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا (٧)

(١) الأحزة جمع حزيز وهو مثل القف (بضم القاف) ما غلظ وارتفع من الأرض .
 للثبوت موضع . رباً لهم (كقطع) كان ربيثة وحارداً يراقب العدو . المراقب جمع
 مراقبة وهي الموضع الذي يقوم عليه الرقيب . وذلك في موضع قفر أى خال . الأرام
 جمع أرم وهي أعلام الطريق . يقول أن هذا القفل يحرس القطيع من فوق هذا الموضع
 المرتفع . وإنما يخشى القطيع أن يستتر الصياد خلف الأعلام أى الصخور المنتصبة .

(٢) جمادى اسم للشتاء لجمود الماء فيه . سلخا جمادى . أى انقضى ذلك الشهر
 فتم لهم بذلك ستة شهور في الشتاء عاشوا فيها على الحرمان " جراً بالترطب عن الماء
 انتهى ، وذلك حين قل الماء وجفت الفدران .

(٣) المرة القوة وأصلها أحكام نفل الحبل . الحصد المحكم . الصرمة المويضة .
 الأبرام الأحكام . يقول عاد الحمار وأتانه إلى رأى محكم صمما عليه وهو الانتقال إلى
 مورد الماء .

(٤) الدوابر ماخير الحوافر . السفا ضرب من الثوب . سامت الريح سوما مرت
 واستمرت . السهم شدة الحر .

(٥) تنازع أى . الحمار والأتان . السبط المتد الطويل . يشبه الثياب الذى يشيره
 جريها بدخان نار . وكأنه ثوب يتنازعانه من طرفيه .

(٦) مشمولة وصف للنار أى هيبتها ريح الشمال . غلثت خلطت . العرفج نبات .
 جملة نابتا أى رطباً ليكون دخانه كثيراً . أسنم الدخان ارتفع وأسمنت النار عظم
 لهيبها . سنام الشيء أعلاه . ج أسنام .

(٧) قسمها أى جعل الأتان أمامه يسوقها إلى مقصده . عردت أحجمت .